اشارة

المحامي ماجد بورمية

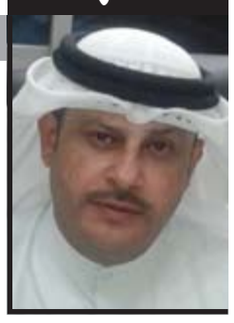

معاناة المواطن الإسكانية

هناك معاناة حقيقية يتعرض لها الكثير من الكويتيين حديثي الزواج او ممن امضوا سنوات طويلة ينتظرون في طابور الرعاية السكنية، وعندما نقول ان عدد الطلبات الإسكانية المدرجة الآن في المؤسسة العامة للرعاية الإسكانية يزيد على 100 ألف طلب اسكاني فهذا معناه ان هناك اكثر من 200 الف مواطن كويتي يعانون عندما نضيف معاناة الزوجة الى معاناة الزوج خلافا لوجود الأبناء، وهذا العدد اذا اقتصر على الزوج والزوجة فقط فإنه يشكل ما نسبته اكثر من 20 ٪ من الكويتيين، وتبرز قيمة المعاناة الارتفاع التصاعدي للايجارات.. والمشكلة ان الحكومة تصم آذانها وتغلق عيونها عن الحلول الجذرية لتلك المعضلة خاصة ان استمرار ارتفاع اسعار مواد البناء بصورة عالية يرفع تقائيا من قيمة الايجارات كما ان غياب رقابة الحكومة عن سوق مواد البناء سيؤدي الى كوارث حقيقية على السوق العقاري ككل.

مما يتطلب ان تفرض الحكومة سيطرتها على سوق العقار والكل يعلم ان هناك متنفذين يضغطون على الحكومة لبقاء الوضع الراهن على ما هو عليه من اجل استمرار المشكلة الاسكانية التي اصبحت تشكل كابوسا مفزعا للمواطنيين والسؤال الذي يطرح نفسه الى متى ينتظر المواطن 15سنة حتى يحصل على الرعاية الاسكانية رغم ان الكويت والحمد لله تتوافر فيها الاراضي ولازلنا ككويتيين نعيش في حدود 7٪ من اراضى الدولة واذا كانت الدولة آجلا او عاجلا ستعطي المواطن الرعاية الاسكانية لماذا تتباطأ في تسليمها له؟فهل تريد الدولة ممارسة ضغوطها على المواطن من خلال التاخر في الحصول على الرعاية السكنية حتى يظل المواطن في حالة احتياج للدولة؟خاصة ان الحكومة تدرك تماما ان النصيب الاكبر من رواتب المواطنين المنتظرين في طابور الرعاية الاسكانية يذهب في القيمة الايجارية فأين وعود الوزراء السابقين لحل الازمة الاسكانية؟ولماذا لم تستعن الدولة بالقطاع الخاص ليعينها في حل الازمة الاسكانية خاصة ان القطاع الخاص الكويتي يملك المليارات من الدنانير ولاتوجد في البلد البيئة المشجعة للاستثمار في الكويت مما جعل رجال الاعمال الكويتيين يوجهون من ديرتنا ويساهمون بأموالهم في انشاء مشاريع اسكانية في الدول المجاورة وفي مصر ولبنان والبعض اتجه لتركيا والدول الاروبية ألم يكن من الاولى ان يتم توظيف الاموال الكويتية هذه في السوق المحلي لحل الازمة الاسكانية ان استمرت تلك الازمة؟، مع الاسف يؤكد استمرار سياسة التخبط الحكومي تجاه الازمات العديدة التي تمس حاضر ومستقبل المواطنين وفي الاخير نقول ان حل الازمة الاسكانية ليس بالامر الصعب وسيكون حلها اسهل واسهل عندما تكون هناك قوانين تصدر اولا واخيرا لصالح حل هذه الازمة وليس لصالح «امير العقار» في السوق الكويتي.

كلمات

زين حمدالبذال

لا تأكلوا شيئا لكي تعيشوا

عندما نقرأ بعض الدراسات الطبية التي يتم نشرها في الصحف أو ما نسمعه من بعض الأطباء فيما يتعلق بالإنسان وكيف يحافظ على صحته من الأخطار التي تسببها بعض الأطعمة لا شك أننا نشعر بالغرابة ونصاب أحيانا بالدهشة وأحيان كلامهم يدعو إلى الضحك لشدة المبالغة في النصح والتحذير فنرى على سبيل المثال أطباء ينصحون الناس بعدم تناول السكريات وآخرين يحذرون من الأملاح والشاي والقهوة والأطعمة الدسمة والشوكولاتة إلى درجة أنه لم يتبق أي نوع من الطعام إلا ووجدوا فيه سلبيات وعيوبا لدرجة أن المرء يتساءل أحيانا إذا كان كل ما ذكره الأطباء صحيحا فلماذا نحن مازلنا على قيد الحياة؟

نحن لا ننكر أن معظم هذه الدراسات والنتائج جاءت بعد عمل أبحاث وتجارب في المختبرات أخذت جهدا ووقتا طويلين إلا انه من المفترض أن يكون هناك تنسيق وأسلوب مختلف في عملية إخبار الناس بالنتائج لان الناس يختلفون في مستوياتهم العمرية والعلمية والعملية والمعيشية والصحية ليس كل واحد منهم سيقتنع بسهولة أو قادر على تطبيق هذه الدراسات العلمية ان الله سبحانه وتعالى عندما أعطى البشر آلاف الأنواع من الأطعمة والخيرات ليتمتعوا بها ويشكروه على نعمه وفضله وليس لحرمان أنفسهم منها وإلا فما فائدة الحياة لو امتنع الأفراد عن كثير من المأكولات؟ لكانت حياة من دون طعم أو لون أو رائحة، على الأطباء أن يتعاملوا مع البشر بالرفق والرحمة ومراعاة الفوارق بين الأصحاء والمرضى والناس بشكل عام وعدم إرهابهم بهذا الشكل.

نحن في الكويت ولله الحمد نعيش في مجتمع واع ومراقب صحيا ومتكامل الخدمات وتتوافر فيه المستشفيات التخصصية والنوادي الصحية اضافة إلى توفير الدولة أماكن كثيرة لممارسة رياضة المشي، إننا لا ندعو الناس إلى التمرد على نصائح الأطباء أو عدم الأخذ بها، ولكن الفكرة التي نود إيضاحها هي عملية الاعتدال في النصح والاعتدال أيضا من قبل الناس في طريقة اختيار وتناول الطعام بالشكل المناسب وعدم الإفراط بالأكل وعدم التوجس والخوف بسبب ومن دون سبب، وفي المقابل الدور الكبير على الأطباء من خلال إيصال رسالتهم بالأسلوب المناسب ونشر الطمأنينة وزرع التفاؤل في نفوس الناس حفظ الله الجميع من شر الأمراض وأمدهم بالصحة والعافية.

الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

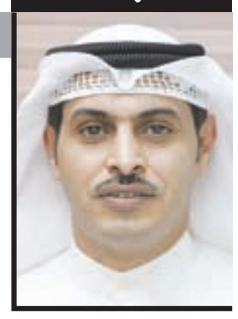

حسنات و«جنازة» انقطاع الكهرباء

مصيبتنا أن كثيرين وجدوا أن انقطاع التيار الكهربائي أمس الأول «جنازة» دورهم فيها «اللطم».

□□□

المهم الآن أن يتم إجراء تحقيق شامل لمعرفة السبب الحقيقي الذي أدى لانقطاع الكهرباء عن 70٪ من مناطق البلاد، وبطبيعة الحال إعلان الأمر وبكل شفافية عن نتائج التحقيق للجمهور.

والأهم، أن حادثة الانقطاع التي استمرت 3 ساعات لم تؤد إلى مصيبة مرتبطة بها ولكن هذه الحادثة المأساوية كشفت أمورا طيبة في الحكومة، وهي انه ولأول مرة تتعامل الحكومة مع حادث شامل كهذا بكل احترافية على جميع المستويات بدءا من رجال الداخلية الذين طبقوا خطة انتشار أمنية متوافقة مع الظرف الطارئ وفي وقت قياسي، مرورا برجال الإدارة العامة للإطفاء الذين قاموا بانتشار مكثف في كل المناطق دون انتظار البلاغات، وذلك للتعامل مع حوادث الاحتجاز في المصاعد وتعاملوا في وقت قياسي مع 50 حادثة من هذا النوع، وانتهاء بفنيي وزارة الكهرباء لإصلاحهم الخلل في وقت قصير للغاية، ولمن لا يعلم فإن الخلل كان يمكن ان يستمر لأكثر من 24 ساعة إلا ان جهود مهندسي وفنيي ومشغلي المحطات واحترافيتهم العالية أعادت التيار في اقل من 3 ساعات.

□□□

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله وهو الناطق الرسمي باسم الحكومة تحول امس إلى ناطق باسم الشعب عبر حسابه في تويتر وتعامل مع الجمهور بشكل مباشر بل وتحول حسابه إلى تغطية حية لأخبار إعادة التيار دقيقة بدقيقة. فشكرا يا شيخ محمد.

□□□

تلفزيون الكويت وأيضا وللمرة الأولى يتعامل مع حادث بحجم حادث الانقطاع بكل شفافية حيث أوقف بث جميع البرامج وتحول البث إلى متابعة خبرية بتغطية شاملة للمناطق المتضررة واستضاف خلالها وزيرين وعددا من مسؤولي الداخلية والصحة والإطفاء للحديث مباشرة عما يحدث، وكانت تغطية موفقة، ولا أعلم من هو صاحب الاستعانة بكاميرات الداخلية خلال تغطية التلفزيون لحادثة الانقطاع الكهربائي ولكنها بحق كانت فكرة عبقرية، ولكن ما أعرفه أن استوديو الأخبار كان بإشراف مباشر وشخصي من وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود ووكيل الوزارة فيصل المتلقم.

□□□

المطالبات باستقالة وزير الكهرباء م.عبدالعزيز الإبراهيم مطالبات ناقصة وغير مستحقة لا سياسيا ولا منطقيا، فالحادث حسبما هو متوافر من معلومات حادث فني عرضي، والوزير الإبراهيم من أكثر الوزراء أداء وتفانيا في العمل رغم أنه يحمل حقيبتين.

□□□

نعم لانقطاع الكهرباء أمس الأول حسنات منها أننا اكتشفنا أن حكومتنا صارت «أحسن من قبل» والأهم أنها كشفت معدن الشباب الكويتي الذي قام كثير منهم خاصة في التقاطعات الكبرى بركن سياراتهم وقاموا بتنظيم السير، هؤلاء هم الأبطال الحقيقيون خلال فترة الانقطاع.

همسات على ورق

an9ar@live.com
حمدة فزاع العنزي

الكويت.. سنبقى وطنا واحدا

وسائل التواصل الاجتماعي تختصر المسافات والزمن، نصبح ونمسي على من تربطنا بهم علاقات اخوية عزيزة وعظيمة بشتى بقاع العالم بكلمات ومعان لها أثر ووقع في الأنفس، وندعو الله ان يديمها بين الأشقاء والأصحاب.

وصلني هذا الإيميل من إخوتنا في بلدنا الثاني البحرين ذلك الشعب الذي هو جزء من التاريخ الأخوي الكويتي منذ سالف العصور، سكن الأرض شيوخهم وشيوخنا عمروها فكان الشعب والوطن والحكم، وبعدها توحدت الدماء والمشاعر التي تربط شعوب الخليج فيما بينها، فما كان مني إلا أن أنقل مشاعر أخ بحريني تجاه بلده الثاني وهو الكويت:

« ارتبط أجدادنا بمشاعر أخوية ويترابط الأحفاد فيها من جديد، فأفراح الكويت أفراحنا كشعب خليجي واحد ووطن واحد فأميركم أميرنا ووطنكم وطننا، شعبكم شعبنا، يبقى الشعب الكويتي رمز الأخوة والمحبة بين جميع الشعوب الخليجية بل العربية، تشهد لكم المواقف التي تمر بها الشعوب من فرح وشدة ومواقفكم الإنسانية تجاه من يضام منها، فهذا ليس بغريب على شعب الاخوة وأميرها للإنسانية عنوان فشعار الكويت سيبقى دوما كويت الإنسانية والأخوة.

وبهذه المناسبات الوطنية في عيدي الاستقلال والتحرير نتقدم باسم الشعب البحريني احد اجزاء وأعضاء الجسد الخليجي بالتهنئة لأشقائنا الكويتيين متمثلين بصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي عهده الشيخ نواف الأحمد وشعبهم كافة، متمنين ان يديم الله عليكم نعمة الامن والأمان والاستقرار دوما وأبدا وان يحفظ الله الكويت أميرا وأرضا وشعبا من كل مكروه.

أخوكم: الإعلامي عمار المختار.

أثلجت صدورنا رسالة الأخ عمر من البحرين الشقيق ولا يسعنا إلا أن نكرر أننا أشقاء وسنبقى، ونشكر لهم مشاعرهم الأخوية تجاه بلدهم الثاني الكويت.. فها هي أعيادنا تجمع كل الأطياف والمواطنين والمقيمين وضيوف بلدنا تحت راية التحرير والاستقلال لنحتفل جميعا باحتفالات الكويت.

ونحن بدورنا نتقدم إلى الأب والقائد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وسمو ولي عهده وشعبنا الكويتي بأسمى آيات التبريكات بهذه المناسبة وتظل الكويت أرض أمن واستقرار بعيدة عن ايدي أعدائها بإذن الله العلي القدير.

حديث المدينة

mubarakalenezi@hotmail.com
@engmubarakq8
م. مبارك عبدالرزاق العنزي

الشهيد أورنس بن متعب الهذال

كنت خائفا عليه منذ أن عرفت مواقفه الوطنية التي لا تقبل التجزئة أو التلون، فشخصيته رحمه الله كانت نابعة من عقيدة أبيه الشيخ متعب بن محروت بن فهد بن عبدالمحسن البيك الهذال شيخ مشايخ قبيلة عنزة، فمتعب، حفظه الله، هو القلب النابض لآل الهذال إلى جانب اخوته في الداخل والخارج، حيث استمد هذا القبول الطاغي من حب قبيلة عنزة له دون استثناء، لأنه صاحب مبدأ وغلبة صادقة نقية لا تضاهى وأياد بيضاء ومشاهد إنسانية واجتماعية في جبين القبيلة العريضة العريقة، فالشيخ الشهيد بإذن الله أورنس لم يختلف عن هذا الامتداد المؤصل، فحضوره العفوي، دائما مايؤكد مرارا وتكرارا سمات التواضع والشجاعة والكرم وكرامة النفس، والاستذباح على التمسك بالأرض أمام كل المغريات والامتيازات التي منحت له خليجيا وإقليميا فجذور (نخيب والكسرة والهبارية) تعد الكيان والوجود والحنين له ولأسرته الكريمة وأبناء عمومته الحبلان خاصة والعمارات عامة، حيث صناعة المجد والرجولة والسواسية بين أبناء العمومة وغرس أنبل العادات والأعراف التي سمع بها القاصي والداني، وكم تحدث المتحدثون عن موقفه الفريد والشجاع قبل وإبان الغزو العراقي للكويت مع المقبور صدام حسين، عندما عرض عليه منصب محافظ لمنطقته والمناطق المجاورة، فرفض رحمه الله هو وأبوه الشيخ متعب، وقالا لن نكون أداة بيدك أو بيد غيرك ونحن أحرار ولن نموت إلا أحرارا، ولم يتزعزعا أو يخافا من عقوبة الاعدام التي تعتبر الجزاء لمن يخالف رأي أو قرار صدام حسين، ولم يرتحلا وجلسا شامخين في العراق رغم المضايقات الكثيرة عليهما، ومن مواقفه رحمه الله هو وأبوه رفض العرض المغري الذي جاءهم من حكومة المالكي آنذاك، ببيع منطقة النخيب بملايين الدولارات وضمها لكربلاء بدلا من محافظة الرمادي، وبقيا ثابتين صامدين، ولم يعدلا عن رأيهما ولم يتنازلا عن أرضهما شبرا واحدا، بل وأصرا على التلاحم والتآزر مع أهلهم وجماعتهم في المنشط والمكره وفي الحرب والسلم، وتشرفا بأن يكونا على هذا المبدأ النظيف الذي لا يتقنه إلا هما وأمثالهما من شيوخ وأعيان متفردة ومتجردة للوازع الوطني، مما خلق منهما شخصيات لامعة ومقدرة جدا جدا.

الحديث يطول عن الشيخ الشهيد أورنس بن متعب الهذال، ويكفيه فخرا بأنه ترك حياته مجاهدا ساهرا على ثغر من ثغور الحق والعدل والمصير، ولم يسلم رقبته للدواعش الخوارج ولا لغيرهم ولم يبايع البغدادي أو غيره رغم كل محاولات التهديد والوعيد بالقتل، وظل صامدا حاميا مقداما صلبا، إلى أن اغتالته يد الدواعش القذرة الجبانة عبر هجوم مفخخ استهدفه واستهدف ديوانه العامر، حيث استشهد ومعه ثلة من جماعته الحبلان وغيرهم من الأفخاذ والعشائر الأخرى.

رحم الله الشيخ أورنس ومن مات معه، ونسأل المولى عز وجل أن يكتبهم في أعلى عليين ويحشرهم مع النبيين والشهداء والصديقين والصالحين، ونسأله تعالى بأن يحفظ أباه الشيخ الجهبذ متعب بن محروت الهذال وأن يمده من موفور الصحة والعافية، وجميع المسلمين الموحدين المرابطين المجاهدين تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله..

اللهم آمين.. اللهم آمين .